أثر الحضارم في سنغافورة

ودورهم الديني - الاقتصادي - الثقافي

في الحقبة الممتدة من

١٢٣٢هـ/١٨١٧م - ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م





إعداد السيّد

حُسين بن محمد بن أحمد بن عبد القادر الكاف

الكاف للدراسات والنشر

تريم للدراسات والنشر

أثر الحضارم في سنغافورة

ودورهم الديني - الاقتصادي - الثقافي

في الحقبة الممتدة من

(١٢٣٢هـ/ ١٨١٧م - ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م)



أثر الحضارم في سنغافورة

ودورهم (الديني - الاقتصادي - الثقافي)

في الحقبة الممتدة من

(١٢٣٢هـ/ ١٨١٧م - ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م)

إعداد

السيد: حسين بن محمد بن أحمد بن عبدالقادر الكاف





توزيع
الكتبة الحضرمية
تريم - حضرموت

رقم الإيداع: بالهيئة العامة للكتاب - حضرموت (229) 2017م

العنوان: أثر الحضارم في سنغافورة ودورهم (الديني - الاقتصادي - الثقافي) في الحقبة الممتدة من (١٢٣٢هـ/ ١٨١٧م - ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م)

إعداد: السيد: حسين بن محمد بن أحمد الكاف

الطبعة: الأولى

سنة النشر: ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

المقاس: ١٤×٢٠

عدد الصفحات: ٧٨ صفحة

محفوظة جميع الحقوق

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع
والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع
والحاسوبي وغيرها الا بإذن خطي

الكاف للدراسات والنشر

تريم للدراسات والنشر

تريم - حضرموت - الجمهورية اليمنية
ت: 418888 - 736006730
www.tareemcenter.org

سيئون - حضرموت - الجمهورية اليمنية
جوال: 00967 - 735611295
E - mail: ali110hh@yahoo.com

توزيع
المكتبة الحضرمية
تريم - حضرموت - الجمهورية اليمنية
ت: 777909919
Email:admin@tareemcenter.org

الفهرس

الإهداء ٧

المقدمة ٩

تمهيد ١٣

تعريف ١٥

معنى سنغافورة ١٦

سنغافورة في ذلك العهد ١٦

أسباب هجرة الحضارم ١٨

الجالية العربية بسنغافورة ١٩

أول حضرمي يصل سنغافورة ٢٠

الأسر الحضرمية بسنغافورة ٢١

الفصل الأول : الدور الديني ٢٥

نشر الحضارم الإسلام في سنغافورة وانتشاره ٢٧

أول مسجد في سنغافورة ٣٢

المساجد الحضرمية بسنغافورة..... ٣٣

الفصل الثاني : الدور الاقتصادي ٣٧

النشاط الاقتصادي للحضارم بسنغافورة..... ٣٩

أثر النشاط الاقتصادي وانعكاساته على الوطن والمهجر..... ٥٠

انحسار النشاط الاقتصادي الحضرمي بسنغافورة وأسبابه..... ٥٣

الفصل الثالث : الدور الثقافي ٥٧

النشاط الثقافي للحضارم بسنغافورة..... ٥٩

المدارس الحضرمية بسنغافورة..... ٦١

النشاط الصحفي للحضارم بسنغافورة..... ٦٥

الصحف الحضرمية اليومية والأسبوعية..... ٦٦

الصحف النصف شهرية والشهرية..... ٦٩

الخـــاتمة ٧٢

المصادر والمراجع ٧٥

الإهداء

إلى الذين لم يبخلوا عليَّ بشيء ، ووهبوني الحياة ، والأمل ، والنشأة على شغف الاطلاع ، والمعرفة ، والعمل في أوجه الخير ، والمعروف ، والصبر على مواجهة الصعاب .

أمي ، وأبي ، وإخوتي ، وعائلتي

إلى من كانوا يضيئون لي الطريق ويساندوني في حياتي وعملي ، ولم يقصروا في توجيههم ، ونصحهم لي .

أصدقائي وزملائي

إلى الذين غادروا الوطن الأم ، ونشروا الإسلام ،
والثقافة العربية الإسلامية ، وأسسوا نهضة علمية في مهجرهم ، أثرت في
ثقافات العالم من حولهم ، وصنعوا مجداً وتاريخاً ،
أثر في تقدم وتطور سنغافورة .

المهاجرين الحضارم وذرياتهم بسنغافورة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي جعل في أخبار الماضين عبرة للمعتبرين ، وتبصرة للمستبصرين ، وجعل المهاجرين من عظماء هذه الأمة الذين ركبوا البحار، وخاضوا الأسفار ، وقطعوا القفار من أجل إعلاء كلمة الإسلام ، والدعوة إلى الله ينابيع لا تنضب ، ومناهج تهدي المطلع لأمجادهم مفاتيح النجاح ، وأصلي على نبي الملة وشفيع الأمة وأسلِّم عليه سيدنا محمد صلى الله عليه و آله وصحبه ، ومن سار على سيرتهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد :

في سلسلة تاريخ حضرموت توجد مجموعة من الحلقات التاريخية وهناك حلقة تسمى حلقة (هجرة الحضارم) وتتضمن حوادث مهمة وآثار دينية واقتصادية وثقافية وغيرها عن أحوال تلك البلدان التي هاجروا إليها .

ولمَّا اطلعت على مواضيع وأبحاث هجرة الحضارم ، وجدت منها الكثير الذي يتحدث ويبحث عن هجرة الحضارم إلى اندونيسيا وجنوب شرق آسيا بشكل عام والهند وشرق أفريقيا وبعض المناطق الأخرى التي أفردت الهجرات إليها بالأبحاث والكتب ، إلا أن هناك مناطق غائبةً عن هذه الأبحاث والكتب ، وان ذُكِرَت فإن ذكرها يُشار إليه بإشارات عابرة ولم يُفرد لها بحث متخصص شامل ، ومن ضمن تلك المناطق سنغافورة التي لم تحظ باهتمام الباحثين والدارسين بأهمية خاصة ، وقد وجهتُ جهدي للبحث فيها دون غيرها يضاف لما سبق ما قام به هؤلاء المهاجرون من وظيفة مهمة أدت إلى تطور المجتمع والدولة السنغافورية وأثَّر في نهضتها دينياً وثقافياً واقتصادياً وغيرها حتى وصلت إلى هذا المقام المرموق . وأيضاً أدى ذلك إلى تهميش هذه الوظيفة المهمة من عدد من الجاليات الأخرى بدافع التحسس من هذا النفوذ الذي وصل هؤلاء المهاجرون إليه وقاموا به .

على هذا الأساس بدأت أفكر في كتابة بحثي هذا والموسوم

بـ ((أثر الحضارم في سنغافورة ودورهم (الديني - الاقتصادي - الثقافي) في الحقبة الممتدة من (١٢٣٢هـ/١٨١٧م - ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م)))

متتبعاً تاريخ الحضارم فيها بدخول أول حضرمي إليها وهو السيد (محمد بن هارون بن علي الجنيد) في حدود سنة ١٢٣٢هـ/ ١٨١٧م إلى انحسار الهجرة إلى سنغافورة في حدود سنة ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م بسبب بعض قوانين الحكومة السنغافورية الحديثة واتجاه الهجرة إلى دول الخليج العربي وبالأخص: السعودية والإمارات .

وتناولت الدراسة أبرز الأدوار التي قام بها الحضارم بسنغافورة وهي الدور الديني والاقتصادي والثقافي ، وهنالك أيضاً العديد من الأدوار الأخرى التي لم نتناولها مثل : الدور الاجتماعي والسياسي والعسكري وغيرها من الأدوار.

وقد بدأت بحثي هذا على النحو الاتي :

- التمهيد : يشمل التعريف بسنغافورة ، ومعنى سنغافورة ، وسنغافورة في ذلك العهد ، وأسباب هجرة الحضارم ، والجالية العربية بسنغافورة ، وأول حضرمي يصل إلى سنغافورة ، والأسر الحضرمية بسنغافورة.

- **الفصل الأول الدور الديني** : يشمل نشر الحضارم الإسلام بسنغافورة وانتشاره ، وأول مسجد في سنغافورة ، والمساجد الحضرمية بسنغافورة
- **الفصل الثاني الدور الاقتصادي** : يشمل النشاط الاقتصادي للحضارم بسنغافورة ، أثر النشاط الاقتصادي وانعكاساته على الوطن والمهجر ، انحسار النشاط الاقتصادي الحضرمي بسنغافورة وأسبابه .
- **الفصل الثالث الدور الثقافي**: يشمل النشاط الثقافي للحضارم بسنغافورة، المدارس الحضرمية بسنغافورة ، النشاط الصحفي للحضارم بسنغافورة الصحف الحضرمية اليومية والأسبوعية ، الصحف النصف شهرية والشهرية .

وختمت البحث بالخاتمة . وأوردتُ فيها ما توصلت إليه من نتائج أحسب أنها أجلت شيئاً من الصورة الزاهرة التي تحلَّى بها المهاجرون الحضارم في مختلف المهاجر عموماً وفي المهجر السنغافوري خصوصاً والله على ما نقول شهيد وبالله التوفيق .

حسين بن محمد بن أحمد بن عبدالقادر الكاف

تمهيد

- تعريف
- معنى سنغافورة
- سنغافورة في ذلك العهد
- أسباب هجرة الحضارم
- الجالية العربية بسنغافورة
- أول حضرمي يصل إلى سنغافورة
- الأسر الحضرمية بسنغافورة

تعريف:

سنغافورة هي جزيرة في جنوب شرق آسيا يفصلها مضيق جوهور عن ملقا عاصمتها سنغافورة ، مساحتها ٦٤٨كم٢ ، عدد سكانها في عام ٢٠٠٣م ٤٠٠١٠٠٠ نسمة ، وعملتها الدولار السنغافوري ، وهي من دول الكومنولث ، استقلت عن بريطانيا عام ١٩٦٥م [١]



خريطة سنغافورة

---

(١) انظر: ١ـ المنجد في اللغة والأعلام ، دار المشرق ـ بيروت ، الطبعة التاسعة والثلاثون سنة ٢٠٠٢م ، صـ ٣١٠ .

٢ـ أطلس الوطن العربي والعالم ، لإبراهيم حلمي الغوري، دار الشرق العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م ، صـ ١٤.

معنى سنغافورة :

((السلات هو الاسم الوطني لسنغافورة ومعناه البوغاز[1] وكان في القديم أكثر استعمالاً من سنغافورة الذي هو معناه (الأسد الزائف) ويقال انه كان هنالك تمثال نصبه البرتغال إبان سيطرتهم على الشرق الأقصى فسميت البلاد به))[2].

سنغافورة في ذلك العهد :

كان الحال في سنغافورة في ذلك الزمن ، حالاً لايمكن لابن سنغافورة اليوم أن يفرق بين ذلك العصر الهادئ وهذا العصر الصاخب .

فابن سنغافورة الماضي لا يمكن قط أن يتصور ما أصبحت عليه اليوم سنغافورة من الصخب والضوضاء والحركة الملتهبة والسرعة المتناهية في المواصلات والمراسلات و الأشغال كافة وازدحام الشوارع بالسيارات

---

(١) البوغاز أو المدخل أو المسرب: من مصطلحات علم البحار قد يقصد به جسم مائي ضيق أو «فتحة » مابين برين، قد يكون طبيعياً مثلاً:(مضيق جبل طارق ومضيق الدردنيل)او مصطنع وهو المقصود غالباً، أي جسم مائي ضيق يصل بحر او بحيرة واسعة بجسم مائي في قلب اليابسة مثل : (الخَيْلُ أو البحيرة الشاطئية) وقد يكون فيه ميناء فيقال : (بوغاز طنجة) و(بوغاز الاسكندرية) يقصد ميناء المدينة . وإذا تشكل بوغاز طبيعي بفعل مثلجة يسمى (فيورد) وقد تسمى المداخل في اللغات السكاندنافية أيضا (صند) او (ساوند). (موسوعة ويكيبيديا الحرة https://ar.m.wikipedia.org/wiki)

(٢) الدور الكافي المسمى تاريخ الثروة الكافية ورجالها ، محمد بن هاشم العلوي ،اعتنى به علي بن أنيس الكاف ، مركز تريم للدراسات والنشر ، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م ، صـ ٥٢.

والقطارات والقصور الشاهقة ومصاعدها والمحلات التجارية الهامة ومقتنياتها وغير ذلك من الاكتشافات العجيبة والاختراعات المدهشة والآلات السحرية التي تؤدي الأعمال وحدها وأسراب الطائرات المحلقة في الجو والبواخر الكهربائية وكذا الأساطيل الضخمة المحيطة بالجزيرة واللاسلكي ،والراديو، والتلفزيون ،والسينما ،والسرك ،ونتائج الكهرباء والغاز، واتساع مساحة البلاد وعمرانها ،أضعاف ما كانت عليه في ذلك العصر وغير ما ذكرناه ما لا يحصر .

ولا يوجد شيء أبداً في أواخر القرن الماضي المتباطئ في سيره والمتمهل في حركته ؛فقد كانت المحيطات على عظمتها واتساعها الهائل لا تعرف إلا القليل من البواخر.على أنها تلك البواخر العتيقة الطراز وإنما كان سلطانها على السفن الشراعية التي تظل تمخر عباب البحر إياباً وذهاباً فتتهادى فيها تهادي العرائس في مشيتهن فتجتازها حاملة في أحشائها البضائع والبريد حتى توصلها إلى البلد التي تقصده بعد مضي مدَّة طويلة وأربابها في انتظارها بتلهف وربما يكون قد تحول سير التجارة عن مجراه فهبطت أسعار ما طلب من البضائع وصعدت أسعار ما لم يطلب .

وكان الناس يمشون في شوارع سنغافورة وأسواقها هادئين مطمئنين متمهلين وكان للعرب في مجال تجارة العقارات الحظ الأوفر وكانت

أثمانها لا تساوي ثمناً إذا ما قورنت بما هي عليه الآن على الرغم مما يشتكي منه أهل ذلك العصر من غلائها وارتفاع أثمانها وإيجاراتها [1].

وهذا هو الحال في سنغافورة عقب وصول الحضارم إليها .

أسباب هجرة الحضارم :

إن أسباب هجرة الحضارم إلى سنغافورة لا تختلف كثيرا عن أسباب هجرتهم إلى أي مكان آخر ويمكن إجمال أهم أسباب هجرة الحضارم من حضرموت إلى سنغافورة في النقاط الآتية:

١ـ الدعوة إلى الله ونشر الإسلام في الأماكن التي يهاجرون إليها .

٢ـ ما أصاب البلاد من قحط ومجاعة إبان الحرب العالمية الثانية تارة وبسبب السيول التي أتلفت الأشجار وبالذات النخيل والمحاصيل الزراعية تارة أخرى.

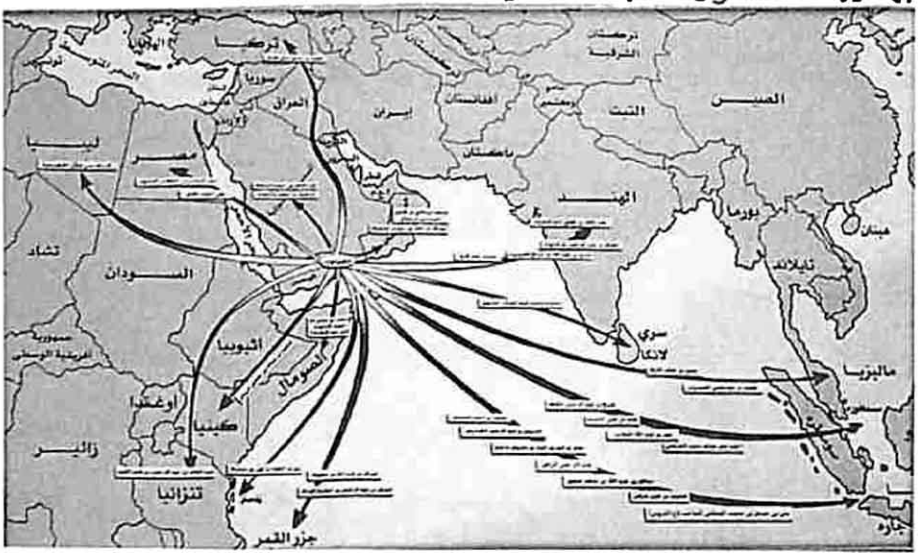
٣ـ اضطراب الأمن، والنكبات التي حلت بحضرموت خلال تعاقب الأزمان بسبب جور الحكام وظهور الفساد وتفشي الفوضى والإخلال بالأمن فزادت تلك الحوادث من الرغبة في مفارقة الأهل والسفر إلى مختلف الجهات حتى هاجرت اسر بأكملها .

٤ـ لكون الحضرمي شخصاً يمتاز بالعقلية والنشاط التجاري ولكون حضرموت عُدَّت في العصور القريبة الماضية قطراً فقيراً في مجمله ، لم

---

(١) الدور الكافي : صـ ٥٣ - ٥٤ .

يجد سكانها في وطنهم متسعاً لطموحاتهم فهاجروا إلى أقطار الدنيا بما فيها سنغافورة طلباً للمعشية [1].



خريطة تبين هجرة الحضارم إلى أقطار مختلفة بما فيها سنغافورة

الجالية العربية بسنغافورة :

والجالية العربية في ذلك العهد بسنغافورة تختلف حياتها المعيشية عما عليها اليوم فقد كانت الارستقراطية العربية بلغت اوجها وكان العر ب ينظرون إلى سكان جاوة نظرة يصحبها شيء من الشعور بالرفعة ؛إذ لم

(١) انظر : ١- حضرموت عبر أربعة عشر قرناً ، للمؤرخ/ سقاف بن علي الكاف ، مكتبة أسامة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م ، صـ ١١٨-١١٩

٢- النشاط الثقافي والصحفي لليمنيين في المهجر ، للدكتور/ يحيى عبدا لله الزين ،دار الفكر - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م ، صـ ٥٩ .

يكن إذ ذاك بجاوة من الجالية العربية ذو شخصية بارزة في الثروة والوجاهة والاتصال بالطبقات العليا من الأجانب سوى آل بو بسيط بسربايا وأفرادها قلائل متفرقين في الجزائر الاندونيسية لايتمكنون من تكوين مظهر خلاب كسادة سنغافورة حينذاك .

وكانت المواصلات كما أسلفنا شاقة والمهاجرون عن الوطن قليلون. ولهذا ترى القادم إليهم من حضرموت يقابل غالباً بالترحيب والبشاشة والاحتفاء به عند وصوله في بيت من نزل عليه ضيفاً فيسألونه عن الوطن وأحواله وهم يصغون إلى ما يقول بكل انتباه ناظر بعضهم إلى بعض إعجابا أو تأسفاً مما أورده لهم من الأخبار ويمكثون على هذا الحال أياما وليالي "[1].

أول حضرمي يصل إلى سنغافورة :

يعد السيد محمد بن هارون بن علي الجنيد أول من دخل سنغافورة من الحضارم حيث سافر أولاً من حضرموت إلى جاوة ثم انتقل إلى سنغافورة وذلك في حدود سنة ١٢٣٢هـ- ١٨١٧م تقريباً «ولما استقر به المقام بسنغافورة طلب من ابن أخيه السيد عمر بن علي بن هارون الجنيد أن يسافر إليه إلى سنغافورة فسافر ولكن وصل إلى سنغافورة بعد ما توفي عمه السيد محمد المذكور.

---

(١) الدور الكاني : صـ ٥٤ ـ ٥٥ .

وسافر من حضرموت أواخر سنة ١٢٣٩هـ - ١٨٢٤م وفي طريقه إلى سنغافورة مر بالهند وجاوة متفقداً أو دارساً أحوالها ووصل إلى سنغافورة سنة ١٢٤٠هـ- ١٨٢٥م))[1].

أما عن ثاني حضرمي يصل إلى سنغافورة فهو السيد عبدالرحمن بن علوي السقاف فقد كان وصوله إلى سنغافورة سنة ١٢٣٩هـ - ١٨٢٤م مصطحباً معه نجله الشاب احمد[2].

وبعدها توالت الهجرات الحضرمية إلى سنغافورة حتى أواخر سنة ١٣٨٠هـ- ١٩٦٠م تقريباً ثم انحسرت واتجهت بكثرة إلى دول الخليج العربي و إلى يومنا هذا .

الأسر الحضرمية بسنغافورة :

استقرت العديد من الأسر الحضرمية بسنغافورة وانصهر منها العديد في ذلك المجتمع ، ويواجه الحضارم الآن أزمة الهوية فأكثر الجيل الجديد

---

(١)العقود العسجدية في نشر مناقب بعض أفراد الأسرة الجنيدية ، للعلامة/ عبدالقادر بن عبدالرحمن بن عمر الجنيد ، شركة مطبعة كيودو (سنغافورة المحدودة) - سنغافورة ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م ، (صـ ١٦ - ١٧) ، (١٦٥ - ١٦٦).

(١) انظر: ١- المدخل إلى تاريخ الشرق الأقصى، للعلامة المؤرخ/ علوي بن طاهر الحداد ، ترتيب وتحقيق وتعليق السيد/ محمد ضياء شهاب ، بدون تاريخ نشر واسم الدار ، صـ ١٠٠ .

٢- أمير الإحسان ١٨٣٦م - ١٩٠٦م، لفوزي بن احمد بن عمر السقاف ، دار كنعان للطباعة والنشر صنعاء ، بدون تاريخ النشر ، صـ ٣٢ .

لا يستطيع أن يتكلم اللغة العربية وكثير منهم فقدوا انتسابهم إلى حضرموت موطنهم الأصلي ، مما أدى إلى انقطاع اتصالهم بحضرموت ، وتوقف أكثر الأسر عن إرسال أبنائهم إلى حضرموت .

والأسر الحضرمية الموجودة بسنغافورة كثيرة ، ويزيد عددها عن الستين أسرة ، ويمكن أن نجمل ابرز أسماء هذه الأسر في الجدول الآتي[1]:

الرقم	اسم الأسرة	الرقم	اسم الأسرة	الرقم	اسم الأسرة
١	الجنيد	٢	السقاف	٣	الكاف
٤	البار	٥	باهرون	٦	البحر
٧	التميمي	٨	الجفري	٩	جواس
١٠	الحامد	١١	الحبشي	١٢	الحداد
١٣	الحمودي	١٤	الخطيب	١٥	الزاهر
١٦	الزبيدي	١٧	السري	١٨	الشاطري
١٩	العطاس	٢٠	العيدروس	٢١	القدري
٢٢	الكثيري	٢٣	المساوى	٢٤	المشهور
٢٥	المنور	٢٦	الهادي	٢٧	الهندوان
٢٨	باجندوح	٢٩	باجنيد	٣٠	باحجاج

(1)Hadrami arabs across the indian ocean , syed farid alatas (ed) , national libray Singapore , 2010, p : 88- 91 .

٣١	باحشوان	٣٢	باذيب	٣٣	باسلامة
٣٤	باسميح	٣٥	باسويدان	٣٦	باشراحيل
٣٧	باصبرين	٣٨	باعطوة	٣٩	باعيسى
٤٠	باغريب	٤١	بافضل	٤٢	بامدحج
٤٣	باوزير	٤٤	التوي	٤٥	بلفقيه
٤٦	بن حفيظ	٤٧	بن حامد	٤٨	بن سميط
٤٩	بن شهاب	٥٠	بن طالب	٥١	بن عبدات
٥٢	بن عثمان	٥٣	بن مرجان	٥٤	بن نبهان
٥٥	بن يحيى	٥٦	جمل الليل	٥٧	عيديد
٥٨	بن طاهر	٥٩	بلخير	٦٠	بافانا

الفصل الأول

الدور الديني

- نشر الحضارم الإسلام في سنغافورة وانتشاره.
- أول مسجد في سنغافورة .
- المساجد الحضرمية بسنغافورة .

نشر الحضارم الإسلام في سنغافورة وانتشاره:

اشرنا سابقاً إلى أن الذين سافروا من حضرموت إلى مناطق العالم وخاصة القدماء يقرنون سفرهم بأمرين هما :

١ـ الدعوة إلى الله ونشر الإسلام .

٢ـ العمل بأسباب الكسب والعيش التي هي التجارة .

كما نلاحظ أن للأخلاق الإسلامية الفاضلة أثر كبير في نشر الإسلام وعندما يشاهد أبناء تلك المناطق أخلاق العرب الحضارم الفاضلة في التعامل بالأمانة ، والنزاهة، والعفة ، والصدق دفع بالكثير من أهل سنغافورة الدخول في الإسلام طوعاً ، ورغباً دون هدر أي قطرة دم .

يضاف إلى هذا فقد انتشرت بينهم العادات الدينية المعروفة في حضرموت من قراءة الأحزاب والأوراد الصباحية والمسائية وعادات شهر رمضان والمواسم الدينية السنوية ، فانتشرت هذه العادات في سنغافورة وماليزيا .

كما شاعت أيضا في اندونيسيا واستحسنها أهل هذه المناطق حتى يومنا هذا[1].

---

(١) العقود العسجدية : صـ ١٦٧.

وبرزت هناك العديد من الشخصيات الحضرمية التي أسهمت كثيراً في نشر الإسلام بسنغافورة ومن أبرز هؤلاء :

١ـ السيد:عمر بن علي بن هارون الجنيد :

كان أحد الذين أثروا في نفوس أهل تلك البلاد وهرع إليه الألوف من غير المسلمين واعتنقوا الإسلام على يديه فعلمهم تعاليم الإسلام وبث فيهم روحه وآدابه.

فهو يعد من الدعاة الفاتحين ، الذين فتح بهم قلوباً غلفا ، وأعيناً عميا ، وأذاناً صُما .فلاعجب أن ذاع صيته، وتألق نجمه في سماء سنغافورة[1] .

كما لاننسى آثاره الماثلة إلى هذا اليوم بسنغافورة ، من بناء المساجد ، التي سيأتي تفصليها لاحقاً .

وتوفي السيد عمر الجنيد بسنغافورة في شهر محرم سنة١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢م ودفن بها .

٢ـ السيد:عبدا لرحمن بن علوي بن عبد الله السقاف:

أحد الدعاة المعروفين ،والتجار المشهورين ، سافر من موطنه سيئون بحضرموت بأمر والده وشيوخه الذين شجعوه على الهجرة ؛ لغرض الدعوة الإسلامية وطلب الرزق في تلك الأماكن.

---

(١) العقود العسجدية : صـ ١٦٧.

فسافر متوجها إلى الجزر الاندونيسية ، متبعاً وصية أهله وشيوخه في نشر الدعوة الإسلامية بالحكمة وبالموعظة الحسنة.

ثم استقر المقام به بسنغافورة وعمل بها داعياً وتاجراً. وتوفي السيد عبدالرحمن السقاف بسنغافورة سنة ١٢٥١هـ/ ١٨٤٠م[1].

٣ـ السيد أبوبكر بن محمد بن علوي المشهور :

كان هو وزميله السيد عمر الجنيد السابق الذكر يمضيان أكثر أوقاتهما في دراسة العلم ، والمذاكرة، وتعليم الناس ، وإرشادهم ، وإصلاح ذات بينهم ، والمحافظة على الجماعات والأوراد والأذكار على الحالة نفسها التي كانت تمارس بتريم حضرموت[2].

وتوفي السيد أبوبكر المشهور بتريم سنة ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م .

٤ـ السيد نوح بن محمد بن احمد الحبشي :

كان احد الدعاة الحضارم بسنغافورة واحد الناشرين للإسلام وتعاليمه . توفي بسنغافورة سنة ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م[3].

---

(١) أمير الإحسان: صـ٣١ـ٣٤ .

(٢)العقود العسجدية: صـ ١٦٧.

(3) Hadrami arabs across the indian ocean : pag 44.



مقام السيد نوح بن محمد بن أحمد الحبشي - سنغافورة

٥. السيد محمد بن عقيل بن عبدالله بن يحيى :

أحد كبار العلماء الحضارم بسنغافورة . وقد سعى مفاوضاً لدى سلطات الاستعمار البريطاني في أثناء إقامته بها لتأسيس المجلس الاستشاري الإسلامي الذي يقوم على تطبيق أحكام المواريث بين الناس على مقتضى الشريعة الإسلامية ، على الرغم من أن الحكومة الانجليزية لا تقرهم على ذلك .

وتوفي السيد محمد بن عقيل بالحديدة في ١٣ ربيع الأول سنة ١٣٥٠هـ- ٢٨ يوليو سنة ١٩٣١م[1].

---

(١) ١. شرف المحيًا في تراجم عدد من علماء وأدباء آل يحيى ، لمحمد بن علوي بن احمد بن يحيى ، مركز تريم للدراسات والنشر ، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م ، صـ ١٣١-١٣٢ ، ١٣٥.=

٦ـ السيد عبدالرحمن بن جنيد بن عمر الجنيد :

أسس مدرسة الجنيد الإسلامية ، وعندما استولت حكومة اليابان على سنغافورة في الحرب العالمية الثانية سنة ١٣٦٢هـ - ١٩٤٣م أرادت تغيير نظام تلك المدرسة وتغيير المناهج المقررة لها إلى مواد أخرى تتناسب مع سياستها الاستعمارية وإلغاء بعض الحصص الدينية فعارضهم السيد عبدالرحمن الجنيد على الرغم من تهديدات اليابانيين ، غير أنه لم يبالِ بتهديداتهم وجابههم بكل شجاعة ورفض تغيير المدرسة الإسلامية .

وتوفي السيد عبدالرحمن الجنيد بالمدينة المنورة في ٧ جمادى الأولى سنة ١٣٦٧هـ-١٩٥٠م[1]

٧ـ السيد محمد بن سالم بن احمد العطاس:

كان احد الدعاة بسنغافورة . وله مكانة مرموقة في تلك الجهة. من أعماله بناء مسجداً ، وإصدار نشرات مفيدة من التراث. وتوفي السيد

= ٢ـ العتب الجميل على اهل الجرح والتعديل ، محمد بن عقيل بن يحي ، تريم للدراسات والنشر ، الطبعة الاولى ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م ، صـ ٥٠ ـ ٥١ .

(١) العقود العسجدية : صـ ٢٥٦، ٣٩١ .

محمد العطاس بسنغافورة [1] في ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٣٩٦هـ- ٢٦ أبريل سنة ١٩٧٦م .

أول مسجد في سنغافورة :

يعدُّ مسجد السيد عمر بن علي الجنيد المعروف بمسجد عمر كمفوغ ملاك أول مسجد بني بسنغافورة بجوار نهر سنغافورة وبنيَ في أوائل عشرينات القرن التاسع عشر الميلادي ويعدُّ هذا المسجد من المعالم التاريخية الإسلامية بسنغافورة لكونه أول وأقدم مسجد بنيَ بسنغافورة ومازال هذا المسجد شاخص إلى اليوم [2] .



مسجد عمر كمفوغ ملاك أقدم وأول مسجد بنيَ بسنغافورة

---

(١) شمس الظهيرة في نسب أهل البيت من بني علوي فروع فاطمة الزهراء وأمير المؤمنين علي ، لعبدالرحمن بن محمد بن حسين المشهور، تحقيق محمد ضياء شهاب ، عالم المعرفة - جدة ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م ، صـ ٢٦٦.

(٢)العقود العسجدية ، والمدخل إلى تاريخ الإسلام في الشرق الأقصى .

المساجد الحضرمية بسنغافورة :

يبلغ عدد المساجد بسنغافورة ٩٢ مسجداً تخدم ٤١٢.٠٠٠ من المسلمين تقريباً وتنقسم هذه المساجد على صنفين مساجد الجيل القديم، ومساجد الجيل الجديد .

شُيِّدَت مساجد الجيل القديم من أوائل القرن التاسع عشر إلى عام ١٩٧٥م وعددها ٧٧ مسجداً .

أما مساجد الجيل الجديد فهي التي بُنيت من عام ١٩٧٥م إلى وقتنا الحاضر[1] .

كان الحضارم من أوائل الذين بنوا المساجد بسنغافورة بل هم أول من بنى أول مسجد بها ، ومساجدهم من مساجد الجيل القديم ومن ابرز تلك المساجد وأشهرها :

١ـ مسجد عمركمفوغ ملاك بناه السيد عمر بن علي الجنيد في الشارع الذي أطلق عليه اسمه ويقال هذا الشارع (مسجد عمر رود) وهو أقدم مسجد بسنغافورة .

٢ـ مسجد بنكولين ستريت في بنقالي بناه السيد عمر الجنيد أيضا.

---

(1) Hadrami arabs across the indian ocean : pag 55,56.

ويروى أن السيد عمر الجنيد بنى بسنغافورة سبعة مساجد ولم ينسبها الى نفسه [1] .

٣- بنى السيد محمد بن احمد السقاف مسجداً باسم والدته الحاجة فاطمة ما زال موجود [2].

٤- مسجد الكاف كمفوغ ملايو بحي الملايو بسنغافورة بناه السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف.

٥- مسجد الكاف في حي بدادري بسنغافورة بناه أيضا السيد عبدالرحمن الكاف [3].

٦- بنى السيد عبدالرحمن بن عبدالله الكاف مسجداً في شارع مركيت [4].

٧- مسجد باعلوي بناه السيد محمد بن سالم بن احمد العطاس في عام١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م [5].

---

(١)العقود العسجدية : صـ ١٧٨.

(٢) المدخل إلى تاريخ الإسلام في الشرق الأقصى صـ ١٠٠ .

(٣)الزعيم أبوبكر بن شيخ الكاف صانع السلام وباني النهضة الاقتصادية والاجتماعية في حضرموت ، جعفر بن محمد السقاف وعلي بن أنيس الكاف ، مركز الكاف للدراسات والنشر- سيؤن ، الطبعة الثانية ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م ، صـ ٣٥-٣٦.

(٤) المدخل إلى تاريخ الإسلام في الشرق الأقصى صـ ١٠٠.

(5) Hadrami arabs across the indian ocean : pag 56 .



مسجد باعلوي ـ سنغافورة

الفصل الثاني

الدور الاقتصادي

- النشاط الاقتصادي للحضارم بسنغافورة .
- أثر النشاط الاقتصادي وانعكاساته على الوطن والمهجر.
- انحسار النشاط الاقتصادي الحضرمي بسنغافورة وأسبابه.

النشاط الاقتصادي للحضارم بسنغافورة :

تنوع النشاط الاقتصادي الحضرمي في سنغافورة بأنواع عديدة من الأنشطة الاقتصادية منذ أن دخلوا سنغافورة ، التي منها تجارة العقارات ، والتوابل ، والبهارات، والسكر، وتأسيس أنواع مختلفة من الشركات ، والوكالات ، والأساطيل المحلية ، والإقليمية ، والدولية .

وبرزت واشتهرت طائفة من الأسر الحضرمية بالتجارة ، والثراء الهائل وثمة أنشطة عديدة اقتصادية وتجارية لعدد من الأسر المشهورة ولمن اشتهر وذاع صيته من أفرادها ومن أبرز هذه الأسر:

١. أسرة آل السقاف:

بدأ النشاط التجاري والاقتصادي لأسرة السقاف بسنغافورة منذ دخول السيد عبدالرحمن بن علوي بن عبدالله السقاف إليها في عام ١٢٤٠هـ-١٨٢٤م وبرفقته ابنه الشاب أحمد ، والذي يُعَدُّ من الجيل الأول لرواد المهاجرين من حضرموت إلى سنغافورة ، واتخذ السيد عبدالرحمن سنغافورة موطناً له للإقامة الدائمة كما سبق ذكره ، وكان من العسير لشخص مثله تجنب هذه الفرصة وفي تلك الأيام توسع أكثر في تجارة البهارات ، من جاوه والجزر المجاورة التي شقت طريقها إلى سنغافورة حيث ازدهرت تجارته وتوسع نشاطه حتى صار من الشخصيات المشهورة في سنغافورة.

بهذا التوسع والازدهار الذي وصل به إلى حد الشهرة اتفق وإخوته من التجار العرب ممن أضافوا رونقاً خاصاً لنهضة التجارة إذ تم تأسيس شركة السقاف وشركائه عام ١٢٤٥هـ-١٨٣٠م واخذ يتاجر إلى سنوات عدّة عن طريق أسطوله البحري الخاص ويُعدُّ من التجار القلائل الذين يملكون أسطولاً بحرياً وهذه الميزة رفعت من شأن صاحبها على زملائه من رجال الأعمال والتجار ، ليس هذا مقصوراً على ذلك الزمان وإنما في زمننا الحاضر هذا أيضا[1].

أما ابنه السيد أحمد بن عبدالرحمن بن علوي السقاف فيعدُّ رائد النهضة التجارية بسنغافورة وامتاز السيد احمد بن عبدالرحمن السقاف بالذكاء وبعد النظر، والحس التجاري والاقتصادي الرفيع إذ حوّل جزء من تجارته إلى امتلاك الأراضي فقد امتلك جزءاً كبيراً من الأراضي في جزيرة سنغافورة وبالتحديد المناطق الاستراتيجية مثل المنطقة المحاطة بجلال سلطان وطريق الجسر الشمالي وطريق رأس الباشا وطريق الشاطئ ، أما أكبر مساحة أرض أمتلكها وتعرف بـ (بريزنسيى أستالي) وهي محاطة بمواقع استراتيجية هامة حيث تشمل جزءاً كبيراً من مطار بايا ليبار القديم ، وهي الآن دار ابي ديو نوس والمنطقة الصناعية ونود

(١) أمير الإحسان: صـ ٢٧ ، ٣٣.

الإشارة هنا أن حكومة سنغافورة قد صادرت تلك الأراضي عام ١٣٩٠هـ-١٩٧١م.

كما أن فندق رافلز على الطريق الساحلي بسنغافورة تابع له ومازال قائماً إلى يومنا هذا.

وقد كان للسيد أحمد بن عبدالرحمن السقاف أثرٌ مهم في تأسيس سنغافورة التجارية وازدهارها وحتى صار قصره المسمى بالقلعة (كوتا) نظراً لشكله المُميَّز والجميل ليصبح مركزاً مهماً لجميع العائلة وكبار الشخصيات من السياسيين ورجال الأعمال المحليين والأجانب[1].

أما حفيده السيد محمد بن أحمد بن عبدالرحمن السقاف[2] فهو مؤسس الامبراطورية التجارية لعائلة السقاف والوقف الشهير، ولكثرة أعماله الخيرية أطلق عليه (نونق شيك) أي (أمير الإحسان).

((واعتماداً على الحكمة والطاقات المميزة والتوجهات الخاصة للسيد محمد بن احمد السقاف فقد اتجهت شركة السقاف وشركاؤه نحو آفاق

---

(١) المصدر السابق: صـ ٣٥، ٣٨، ٣٩.

(٢) أول مولود من عائلة السقاف في سنغافورة عام ١٢٥٢هـ-١٨٣٦م، كان يتميز بالذكاء والبعد التجاري والشجاعة والتواضع، توفي بسنغافورة في ٧ جماد الآخر عام ١٣٢٥هـ- ١٩٠٦م، وللمزيد من التفاصيل انظر كتاب (أمير الإحسان ١٨٣٦م-١٩٠٦م).

جديدة من حيث التنوع والتطور في عملها بالاستيراد والتصدير؛ لتمكنها من تصدير المنتجات المحلية وخشب الملايو إلى بلدان شرق آسيا وأوروبا وأهم هذه المنتجات هي :

١ـ الدقيق النشوي. ٢ـ جوز الهند. ٣ـ البن. ٤ـ الكاكاو. ٥ـ الأناناس.

كما توسع نشاط استيراد الشركة للسلع المطلوبة للاستهلاك المحلي بصورة ملحوظة .

ونتيجة لقيادته الباهرة ، ونجاحه في ذلك الوقت صار السيد محمد بن أحمد السقاف من الشخصيات البارزة ، ليس في سنغافورة وجوهور واندونيسيا وغيرها من بلدان جنوب شرق آسيا فقط وإنما أيضاً في بلدان الشرق الأوسط وتركيا وأوروبا ، وبخاصة البلاد العربية وبالذات الحجاز ومصر وكذلك تركيا التي عمل قنصلاً فخرياً عاماً للخليفة الإسلامي للدولة العثمانية في سنغافورة حينها حصل نظير خدمته على لقب (الأمر العثماني العالي) من السلطان.

إن المؤسسة التي تركها أبوه ، وجده استمرت وتوسعت فبنشاطه وجهده وفطنته كوّن وطوّر شركة تعرف باسم (السقاف وشركاؤه) أسست بواسطة جده في عام ١٢٤٥هـ - ١٨٣٠م وتحت إدارته واصلت الشركة الازدهار وارتبطت بتصدير القصدير الماليزي للدول العربية وأوروبا.

أما أعماله التجارية الأخرى في سنغافورة فتمحورت حول شركته (ذا استريت سيكل كمبني) . وشارك في معظم الأعمال التجارية الكبيرة في سنغافورة ومالقا وبيانتج التي يمارسها المستثمرون والأفراد والشركات)) [1].

كما أسس ابنه السيد حسن بن محمد بن أحمد السقاف شركته الخاصة بالاستيراد والتصدير في عام ١٣٣٤هـ- ١٩١٥م التي تقع مكاتبها في شارع نورث بردج في سنغافورة وبقي في ذلك العمل حتى عام ١٣٣٩هـ-١٩٢٠م . وقد عُيِّنَ ناظراً لوقف السقاف في عام ١٣٧٣هـ -١٩٥٤م وحتى العام ١٣٧٧هـ-١٩٥٨م[2] .

كما أسس السيد عبدالرحمن بن طه السقاف شركة اس.اي.تي السقاف للأراضي وتطوير العقارات في عام ١٣٣٥هـ-١٩١٥م[3] .

---

(١) أمير الإحسان:صـ٤٥ ، ٥٠ ، ٧٠ .

(٢)المصدر السابق: صـ ١٠١

(٣)المصدر نفسه: صـ ١٢٣



أمير الإحسان
السيد محمد بن أحمد بن عبدالرحمن السقاف
(١٨٣٦م-١٩٠٦م)

٢. أسرة آل الكاف :

يُعدُّ السيدان محمد وشيخ ابني عبدالرحمن بن أحمد الكاف المؤسسان للثروة الكافية بسنغافورة ، وللثاني منهما الأثر الأكبر والبارز في تنمية هذه الثروة، عن طريق تجارة العقارات والتوابل والبهارات والسكر وغيره . وأسس السيد شيخ بن عبدالرحمن الكاف ستة أحياء بمنازلها وخدماتها على أراضٍ امتدت من طريق الشاطئ إلى طريق الجسر الجنوبي بسنغافورة .

ثم تلت بعد وفاة السيد شيخ الكاف مرحلة تأسيس (شركة الكاف وشركاؤه) بسنغافورة سنة١٣٢٩هـ-١٩١١م مؤلفة من السادة عبدالرحمن بن عبدالله ، وأبوبكر بن حسين ، وعبدالرحمن بن شيخ آل الكاف وقد تولى الأخير إداراتها .

وفي عهده توسع العمل التجاري بإقامة الكثير من المشاريع التجارية ومن أبرزها :

١ـ مركز الكاف التجاري (أركيد) :

تأسس مركز الكاف (أركيد) في عام ١٩٠٩م قبل تأسيس شركة الكاف وشركاؤه بسنتين بتكلفة وقدرها ١٤٦٠٠٠دولاراً ، وهو أول مركز تجاري للتسوق في سنغافورة ، وأول بناء يكسر حاجز ارتفاع المباني الواقعة على الواجهة البحرية لمرفأ كولبير ، وقد بني على مساحة امتدت من مرفأ كولبير وحتى ميدان رافلز ، وخُصِصَّ جزء من هذا المركز مقراً لإدارة الأعمال والممتلكات التجارية الخاصة بأسرة الكاف .

ويتكون (مركز الكاف) أركيد من أربعة طوابق وفيه قاعات فخمة لعقد الاجتماعات والمؤتمرات ، وغُرف لتناول الشاي وصالونات وعدد من المحلات التجارية .

وفي عام ١٣٨٢هـ-١٩٦٢م باعت أسرة الكاف المركز لشركة سنغافورة ديفلوبمنت مقابل ١٢٫٠٠٠٫٠٠٠ دولاراً[١].



مركز أركيد الكاف

أول مركز تجاري للتسوق في سنغافورة

(١) الزعيم أبوبكر بن شيخ الكاف صانع السلام وباني النهضة الاقتصادية والاجتماعية في حضرموت: صـ ٣٠ ـ ٣١.

٢ـ فندق يوروبي :

هو أحد الفنادق الشهيرة بسنغافورة في ذلك الوقت ، وكان الفندق يستقبل الزوار من أوروبا وكبار رجال الأعمال في سنغافورة ، وقد قامت أسرة الكاف ببيع الفندق ، بسبب معارضتها لمطالب حكومية بضرورة بيع الخمور فيه .

٣ـ شركة تأجير السيارات والعربات :

تدار شركة تأجير السيارات والعربات من (شركة الكاف وشركاؤه) وتحت إدارة رئيسها السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف ، إذ كانت تقوم بتأجير تلك السيارات والعربات للجمهور من العامة ، ولهذا يمكن عدُّها الرائدة في مجال تأجير السيارات في سنغافورة .

كما قامت شركة الكاف وشركاؤه ببناء منتجع الكاف وحدائق وبحيرة الكاف وغيرها من الأعمال والأنشطة التجارية[1] .

---

(١) الزعيم أبوبكر بن شيخ الكاف صانع السلام وباني النهضة الاقتصادية والاجتماعية في حضرموت : صـ ٣٠ ـ ٣٣ .

٣. آل بن طالب:

بدأ النشاط التجاري لأسرة آل بن طالب بسنغافورة بوصول الشيخ سالم بن محمد بن طالب إليها في سنة ١٩٠٢م أو ١٩٠٣م الذي وفد عن طريق جاكرتا باندونيسيا ووصل إليها وعمره ١٦ سنة ووجد بها والده وفتح متجراً هنالك ومكث مدة يمارس بها التجارة في أعمال تجارية متنوعة ومناطق مختلفة، ثم غادر إلى سنغافورة ، في التاريخ المذكور سابقاً ، ودخل في تجارة المطاط واشترى مباني تجارية وسفن بخارية ، وقد كان ربما أغنى رجل في سنغافورة في عام ١٩٢٠م و١٩٣٠م ، وقد امتلك منازل تجارية في جهتين من شارع فرليس قريباً من مبنى المكتبة الوطنية وعددها ٤٠٠ منزلاً ، وأيضاً التري توبس والتي تقدم خدمات للشقق في شارع اورنج ، وله أملاك أخرى في مصر ودول عِدَّة[1].



الشيخ سالم بن محمد بن طالب
(١٨٥٠م-١٩٣٧م)

(1) Hadrami arabs across the indian ocean : pag 32. 33.34.

٤ـ آل الجنيد :

بدأ النشاط التجاري بسنغافورة لأسرة الجنيد ، منذ دخول السيد محمد بن هارون الجنيد إليها الذي يُعدَّ أول حضرمي يصل سنغافورة سنة ١٢٣٢هـ/ ١٨١٧م .

وتوسع نشاطهم التجاري وبلغ ذروته في عهد ابن أخيه السيد عمر بن علي بن هارون الجنيد الذي امتلك بسنغافورة عقارات وأراضي واسعة فأثرى ثراء واسعاً[١].

وكان ابنه السيد أبوبكر بن عمر بن علي الجنيد أحد مؤسسي شركة ميناء سنغافورة وهو العربي الوحيد في تلك الشركة التي يتكون كل أعضائها من الغربيين غير السيد ابوبكر الجنيد المذكور[٢] .

٥ـ آل بن يحي :

كان من أشهرهم السيد أحمد بن عمر بن يحي الذي ((كانت له بيوت وأراض كثيرة ، أوقف ثلاثة منها مع أرضهن في أفريل رود وقفاً مؤبداً للمشاريع الخيرية)) [٣].

---

(١)العقود العسجدية : صـ ١٦٦.

(٢)العقود العسجدية: صـ ١٨٤.

(٣) شرف المحيًا في تراجم عدد من علماء وأدباء آل يحيى : صـ١٠٨ .

أثر النشاط الاقتصادي وانعكاساته على الوطن والمهجر :

لاشك في أن الهجرة إلى خارج الوطن أثرت في أحوال الحضارمة ، وعادت بالنفع العميم عليهم سواء أكانوا في بلدهم الأم أو في المهجر ، بعد أن وصلوا فقراء إلى بلاد المهجر ، وأصبح كثير منهم أثرياء ، وبعضهم أثرياء جداً.

ومن خلال استثمار الأموال التي حصلوا عليها في الخارج بنو في وادي حضرموت تلك القصور والمساجد والمنتجعات الصيفية التي لا مثيل لها في كل الجزيرة العربية . فقد عرفوا بالتضافر ومساعدة الغير ودعم دويلاتهم التي كانوا يغذون خزينتها ، بما يشبه ضرائب على ممتلكاتهم التجارية والعقارية في حضرموت .

كما كانوا يسهمون في المشاريع الوطنية لبناء المدارس ورصف الطرق ، وبناء المستوصفات الصحية وتقديم دعم مالي سنوي لخدماتها ، وكانت أسرة الكاف بمفردها أصبحت تمتلك ثروة هائلة تقدم الدعم الكبير والمتواصل الكثير من المشاريع الحيوية في حضرموت ؛ إذ بلغت مساعداتها بين عامي ١٩٣٧م/ ١٩٣٩م حوالي ٢٨٢٫٠٠٠ ريال ماريا تريزا ، كما تقدر تحويلات المهاجرين الحضارم سنوياً حوالي ٨٠٠٫٠٠٠ جنيه إسترليني أي في حدود ٢٫٤٠٠٫٠٠٠ دولار[1] .

---

(١) النشاط الثقافي والصحفي لليمنيين في المهجر : صـ ٦٣ .

كما شيد السيد أبوبكر بن شيخ الكاف أول طريق للعربات من الساحل إلى تريم ، وجلب أول عربة للبلاد وادخل أول خط للهاتف والخدمات الطبية وجاء بالأطباء ، وأسهم في تطوير التعليم وتحديثه على أساس قيمته الوطنية ،وقد أنفق على تلك المشاريع من ماله الخاص[1] .

كما أن أبناء حضرموت في المهجر كانوا يعقدون ندوات ومؤتمرات تحت شعار الإصلاح الحضرمي ، يدعون إليه كبار التجار والأغنياء والوجاهات الاجتماعية المؤثرة في الساحة المهجرية . وقد عقد أول مؤتمر من هذا القبيل سنة ١٩٢٨م في جزيرة سنغافورة ، بدأ أعماله يوم الثلاثاء ٢٥ شوال/ ١٧ أبريل وانتهى يوم الثلاثاء ١٠ ذي القعدة/ ٧ مايو. وكان الهدف من تلك المؤتمرات هو تقييم الأوضاع الاقتصادية والتربوية والصحة والخدمات في (حضرموت) وما تتطلبه من دعم ومساعدة ، كما أن نتائج المؤتمرات تتضمن الكثير من التصورات والبرامج الاقتصادية ، بما فيها ميزانية الحكومتين (القعيطية والكثيرية) وتنظيم الجمارك وإنشاء جمعية وطنية ذات تجربة ديمقراطية على الطريقة الغربية ،

---

(١) للمزيد من التفاصيل حول تلك الأعمال التي قام بها أبوبكر بن شيخ الكاف انظر كتاب (الزعيم أبوبكر بن شيخ الكاف صانع السلام وباني النهضة الاقتصادية والاجتماعية في حضرموت ـ الفصل الثالث) .

وكذلك إنشاء إدارة عامة للمعارف لتولي النظر في أمور التعليم وتوسيع دائرته ، وهنالك الكثير من القرارات التي شملت مختلف نواحي الحياة[1].

وقد وُجدَ في عام ١٩٣٠م حوالي ١٣ أسرة حضرمية تملك من العقارات ما قيمته آنذاك بـ ٢٫٥٤٤٫٠٠٠ جنيه إسترليني ، ومن هذا المبلغ بلغت قيمة عقارات أسرة واحدة ١٫١٧٠٫٠٠٠ جنيه إسترليني .

لذا كانت حكومة المضايق البريطانية تحسب لهم أكثر من حساب ، نظراً لأنهم كانوا يدفعون اكبر نصيب من الضرائب التي تجنيها هذه الحكومة من تلك البلاد .

ولقد اشتهر من بين العائلات العربية في سنغافورة عائلة الكاف وعائلة السقاف وعائلة الجنيد ، فكان رجال هؤلاء العائلات يفتحون بيوتهم للضيوف العرب في كل وقت ، ولا يضيقون بأي ضيف نزل عندهم سواءً كان متجهاً إلى اندونيسيا أو آتياً منها ، وكانوا يقومون بواجب الضيافة تجاهه وواجب السياحة كذلك بكل رضا وسرور .

ولعل أبرز عربي في سنغافورة عظُمت ثروته المادية ، وأشتهر بحبه للضيوف والقيام بالواجب نحوهم ، هو السيد إبراهيم بن عمر السقاف [2].

---

(١) النشاط الثقافي والصحفي لليمنيين في المهجر : صـ ٦٥ .

(٢) المصدر السابق: صـ ٦٤ .

انحسار النشاط الاقتصادي الحضرمي بسنغافورة وأسبابه:

إنحسر النشاط الإقتصادي الحضرمي في سنوات مابعد الحرب العالمية الثانية، وذلك بسبب مجموعة من الأسباب والعوامل أثرت في الأوقاف وأضعفت وضع الجالية العربية الحضرمية هناك وبعض هذه العوامل والأسباب كانت نتيجة السياسات الحكومية وأبرز تلك الأسباب والعوامل:

١ـ تشريع الإدارة لتفعيل القانون الإسلامي في عام ١٩٦٨م، حيث أن مجلس سنغافورة الإسلامي هو الهيئة المسئولة عن الإشراف حالياً على إدارة الأوقاف الخيرية في سنغافورة، فالأوصياء العرب الحضارم كانوا يقومون بالتحكم الكامل في أوقافهم قبل تطبيق هذا التشريع ،وبناء على ذلك ضعفت كثيراً سلطة العرب الحضارم على الأوقاف [1].

٢ـ تشريع قانون الرقابة على الإيجارات في عام ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م الذي أدى إلى السيطرة عليها قبل الحرب، بل إلى تجميدها.

---

(١) ويكيبديا الموسوعة الحرة، http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title، موضوع عرب سنغافورة.

وقد تضاءلت مدخولات العائلات العربية الحضرمية من أملاكهم قبل الحرب ، أدى هبوط الدخل من هذه الأملاك إلى تقلص نفوذ العرب اقتصادياً[1] .

٣ـ قانون استملاك الأراضي ، كما أن الأراضي شحيحة في سنغافورة فقد كانت هذه هي سياسة الحكومة بان يكون لديها السيطرة التامة على الأراضي وكانت الأراضي والممتلكات المهمة للعرب فقد تم تعويضهم الغير متوقع والأقل بكثير من القيمة الواقعية وقد أدى ذلك إلى تآكل الثراء والنفوذ العربي الحضرمي وقد أدى ذلك إلى تضاؤل الهوية العربية كأصحاب ملك كبار . مستوطنة عائلة الشيخ سالم بن طالب على سبيل المثال، كانت الأملاك المدونة لديهم أكثر من ثلاث صفحات، لكن الحسابات الحالية أقل من صفحة واحدة، وأكثر من نصف هذه الممتلكات حصلت عليها الحكومة.

أيضا السقاف (Perseverance Estate) حصلت الحكومة عليها في عام ١٩٦٢م لتجديد المناطق الحضرية ، وحصلت أيضاً على ١٠ هكتار من قطعة أرض في منطقة أساسية كان قد تبرعت بها عائلة

---

(١) المصدر السابق .

الجنيد إلى صندوق الائتمان الإسلامي ليتم تطويره وذالك ليقوم دخله بخدمة مشاريع الرفاهية، وكان غرض صندوق الائتمان الإسلامي بناء مسجد ومدرسة، لكن الحكومة لم تمنحهم ترخيص للبناء. فقد حصلت الحكومة على هذه الأرض في عام ١٩٨٥م . وفي سنغافورة اليوم، لم يعد العرب يملكون أيّاً من الأراضي الرئيسية بعد ما انتُزِعت منهم. يُعَد الكثير من عرب سنغافورة سياسة استملاك الأراضي كانت السبب الرئيسي لضياع المكانة المركزية والهوية العربية[1] .

٤- استخدام الوكلاء المحترفين لإدارة الأوقاف بدلاً من أفراد العائلة، لأن أغلب الأوقاف الخاصة بالعائلات الكبيرة كان لديهم مشاكل في سوء الإدارة ، أو الشك في الموثوق به ،إضافة إلى النزاعات القانونية، وبناء على ذلك يُعين وكيل محترف، وقد كان له تأثير يشبه تماما إدارة تشريع القانون الإسلامي، فأصبحت إدارة الأوقاف غير شخصية وأيضا فقدت العائلات العربية تلك المنزلة الاجتماعية التي ارتبطت بهم[2] .

---

(١) ويكيديا الموسوعة الحرة ، http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title ، موضوع عرب سنغافورة .

(٢) المصدر السابق ..

٥ـ إغلاق باب الهجرة في وجه الحضارم إلى سنغافورة وجنوب شرق آسيا ؛ ولهذا اندفع الحضارم إلى مناطق وأقاليم الجزيرة العربية كالسعودية والإمارات والكويت وغيرها ، وهذا أدى إلى ضعف اتصالهم بسنغافورة [1]، وقد باع بعض العرب ممتلكاتهم للصينيين تحت ضغوط الإغراء[2].فعلى الرغم من وجود المال في أيديهم لا نجد للحضارم شركة بالمستوى المطلوب ، تستطيع أن تضاهي الشركات الضخمة ؛ فلهذا فشلوا في مزاحمة الصينيين ، والهنود [3].

(1) حضرموت عبر أربعة عشر قرناً : صـ ١٢٨ .

(2) النشاط الثقافي والصحفي لليمنيين في المهجر : صـ ٦٣ .

(3) حضرموت عبر أربعة عشر قرناً : صـ ١٣٧.

الفصل الثالث

الدور الثقافي

- ❖ النشاط الثقافي للحضارم بسنغافورة .
- ❖ المدارس الحضرمية بسنغافورة .
- ❖ النشاط الصحفي للحضارم بسنغافورة .
- ❖ الصحف الحضرمية اليومية والأسبوعية .
- ❖ الصحف النصف شهرية والشهرية .

النشاط الثقافي للحضارم بسنغافورة :

قام الحضارم بعدد من الأنشطة والأعمال الثقافية بسنغافورة ، التي كان لها أثر كبير في خلق نهضة علمية أدبية شاملة في نواحٍ متعددة من الحياة ، وكان ذلك بسبب الازدهار الاقتصادي ، وتنوعت تلك الأنشطة الثقافية في الأتي :

١ـ تأسيس الجمعيات الثقافية مثل : الجمعية الإسلامية في سنغافورة في ضمن سلسلة النهضة الإصلاحية سنة ١٣٢٥هـ-١٩٠٧م وكان من أبرز مؤسسيها السيد محمد بن عقيل بن عبدالله بن يحيى و السيد محمد بن أحمد السقاف وانتخب السيد محمد السقاف لمجلس إدارتها[١] .

وكذلك أُنشئ فرع بسنغافورة لجمعية الرابطة العلوية ترأسها السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف[٢] .

٢ـ تأسيس الأندية الثقافية مثل : النادي الأدبي العربي الذي تأسس في أوائل أربعينيات القرن الرابع عشر الهجري/ أوائل عشرينيات القرن

---

(١) ١ـ شرف المحيَّا في تراجم عدد من علماء وأدباء آل يحيى : صـ ١٣٢ .

٢ـ العنب الجميل على أهل الجرح والتعديل ، محمد بن عقيل بن يحي : صـ ٥١.

(٢) عميد الأسرة الكافية السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف ، علي بن أنيس الكاف ، تريم للدراسات والنشر، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م ، صـ ٥٢ .

العشرين الميلادي ، عن طريق مجموعة من الشخصيات الحضرمية منهم السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف والسيد عبدالله بن حسين الكاف وغيرهم[1].

٣ـ بناء وتأسيس المدارس بسنغافورة والتي منها مدرسة السقاف والتي أسسها السيد محمد بن أحمد السقاف ، ومدرسة الجنيد الإسلامية والتي أسسها السيد عبدالرحمن بن جنيد الجنيد وغيرها .

٤ـ إقامة المؤتمرات الثقافية والإصلاحية والتي منها : مؤتمر الإصلاح الحضرمي الثاني في سنغافورة الذي عقد من ٢٥ شوال سنة ١٣٤٦ هـ- ١٧ ابريل ١٩٢٧م حتى ١٠ ذي القعدة سنة ١٣٤٦ هـ-٧ مايو سنة ١٩٢٧م الذي اشرنا إلى هدفه ومضمونه في الفصل السابق[2].

٥ـ إصدار الصحف والمجلات المنوعة والتي منها اليومية مثل : صحيفة الأخبار ، والأسبوعية مثل صحيفة الإمام ، والنصف شهرية مثل : صحيفة المجد العربي ، والشهرية مثل : مجلة النهضة الحضرمية وغير ذلك من الصحف والمجلات التي كانت تصدر بسنغافورة[3].

---

(١)المصدر السابق: صـ ٥٢ ،

(٢) ١ـ عميد الأسرة الكافية السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف : صـ ٥٢ .

٢ـ النشاط الثقافي والصحفي لليمنيين في المهجر : صـ ٦٥ .

(٣) النشاط الثقافي والصحفي لليمنيين في المهجر .

المدارس الحضرمية بسنغافورة :

كان التعليم قبل ذلك وبعده في المساجد والمصليات ومنازل المعلمين فهذه الأماكن كانت نقطة الدائرة في تاريخ انتشار التعاليم الإسلامية[1].

ثم بعد ذلك تأسست وبنيت المدارس العربية الحضرمية الإسلامية المنظمة ومن ابرز تلك المدارس :

١. مدرسة الإقبال:

أسسها السيد محمد بن عقيل بن عبدالله بن يحي سنة ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م وهي أول مدرسة إسلامية في سنغافورة، واتى لها السيد محمد بن عقيل بمعلمين من مصر سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م[2].

٢. مدرسة السقاف العربية :

تقع في حي قلام حيث القصر السلطاني ومسجد السلطان أسسها السيد محمد بن احمد بن عبدالرحمن السقاف[3].

---

(١) المدخل إلى تاريخ الإسلام في الشرق الأقصى . صـ: ١٠٠

(٢) ١. العتب الجميل على أهل الجرح والتعديل : صـ ٥١ .

٢. شرف المحيَّا في تراجم عدد من علماء وأدباء آل بحيى : صـ ١٣٢ .

(٣) المدخل إلى تاريخ الإسلام في الشرق الأقصى صـ : ١٠٠ .

فقد كان السيد محمد السقاف داعماً لها ووفر لها التمويل اللازم من مال الوقف الخاص به فقد تم بناء المدرسة في عام ١٣٣٠هـ-١٩١٢م بواسطة الأوصياء على وقفه وسميت بمدرسة السقاف العربية وتعرف أيضا بمدرسة السقاف للعرب .

إن المدرسة اليوم تُعَدُّ معلماً بارزاً وهي أفضل مدرسة إسلامية في سنغافورة من حيث الإعداد فهي تُعَدُّ صرحاً قومياً يذكِّر ببناة الأمة الأوائل ؛ فالمدرسة الآن تدار بواسطة مجلس إدارة المدرسة الذي تم تعيينه من مجلس إقامة الإسلام السنغافوري [1].



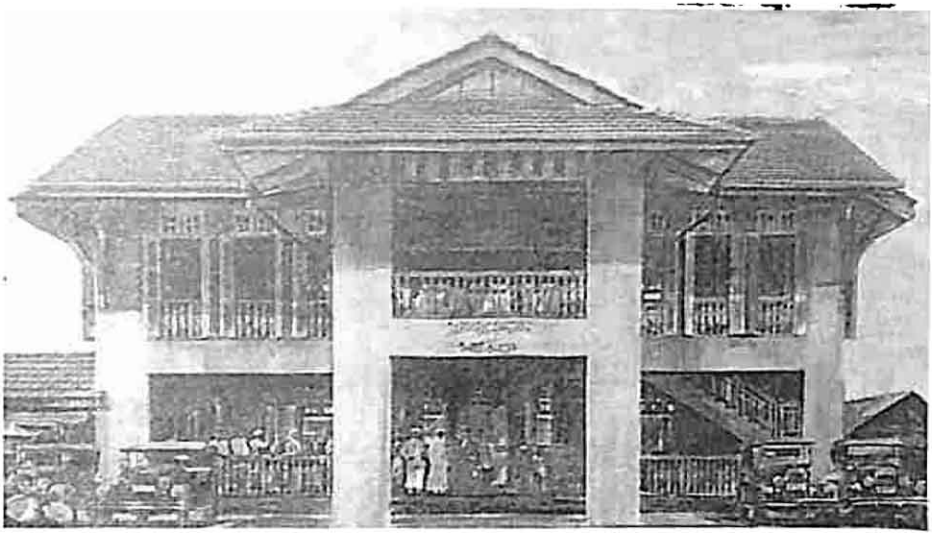
مدرسة السقاف العربية ـــ سنغافورة

(١) أمير الإحسان: صـ ٧١-٧٢.

٣. مدرسة الجنيد الإسلامية :

((بنى وأسس تلك المدرسة السيد عبدالرحمن بن جنيد بن عمر الجنيد سنة ١٣٤٦هـ-١٩٢٧م إذ سعى وجد في تأسيس تلك المدرسة ، وتوطيد قواعدها بكل ما يلزم بعد أن منحته الحكومة المحلية الترخيص في إقامة تلك المدرسة وفتحها ، وجلب الأساتذة لها من الخارج ، من ذوي المكانة السامية في العلم والأدب والثقافة ، كما جلب لها مديراً خبيراً بإدارة المدارس ، قد زاول مهنة التدريس مدة طويلة ، وهو السيد أبوبكر بن طه السقاف مدير مدرسة النهضة بسيؤن سابقاً ، وكان تدرس فيها شتى العلوم الإسلامية والعربية ، وفقه الإمام الشافعي خاصة ، قاصداً بذلك نشر العلم ، والثقافة العربية والإسلامية ، حتى إذا هلّ عام ١٣٤٦هـ-١٩٢٧م فتح تلك المدرسة ، وسماها ـ مدرسة الجنيد الإسلامية ـ فكانت بحمد الله مدرسة سامية لها الفضل العظيم في نشر العلم الديني والثقافة الإسلامية ، وتنوير أفكار النشء والشباب بتلك الجهة))[١].

(١) العقود العسجدية : صـ ٢٦٣ .



مدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة

النشاط الصحفي للحضارم بسنغافورة :

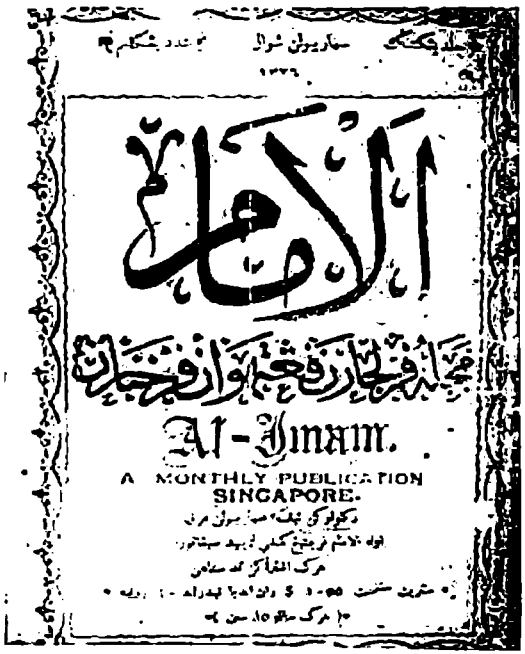
أدى النشاط الثقافي الكبير والمتواصل الذي اضطلع به المثقفون الحضارم بسنغافورة إلى إحداث اثراً كبيراً في قيام نشاط صحفي ، فقد صدرت صحيفة (الإمام) أول صحيفة حضرمية بسنغافورة في عام ١٣٢٠هـ-١٩٠٢م لمحررها السيد محمد بن عقيل بن يحيى تلتها صحيفة (الأيام) و(الإصلاح) و(الوطن) وغيرها الكثير ، وتنوعت مضامين تلك الصحف بتناول الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسة الداخلية و الخارجية والمنوعات والإعلانات[1]، واهتمت أخبار تلك الصحف بأخبار الوطن حضرموت والأخبار المحلية والعربية وأخبار العالم الإسلامي والأخبار العالمية .

ومما استنتجته أن محرري الصحف من الحضارم قد يتولى بعضهم رئاسة تحرير أكثر من صحيفة سواءً بعد توقف الأولى أو أثناء استمرارها.

---

(1) النشاط الثقافي والصحفي لليمنيين في المهجر : صـ ٢٢٥ .

الصحف الحضرمية اليومية والأسبوعية:


الأيام
Al-Ymam.
A MONTHLY PUBLICATION
SINGAPORE.

صحيفة (الإمام) أول صحيفة حضرمية بسنغافورة

صدرت صحيفة (الإمام) أول صحيفة حضرمية في سنغافورة عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م وتولى رئاسة تحريرها السيد محمد بن عقيل بن يحيى ، وقد صدرت في أول الأمر باللغة الملاوية ، واستمرت ست سنوات حتى توقفت عام ١٣٢٦هـ -١٩٠٨ م وتُعَدُّ صحيفة أدبية دينية أسبوعية[1].

ثم تأتي بعدها صحيفة (الأيام) وهي ثاني صحيفة صدرت للحضارم بسنغافورة وأصدرها السيد محمد بن عقيل بن يحيى ايضاً و صدر العدد الأول منها في جمادى الآخرة سنة ١٣٢٤هـ -١٩٠٦م وتوقفت نهائياً

---

(١) ١ـ النشاط الثقافي والصحفي لليمنيين في المهجر : صـ ٢٠٣ ـ ٢٠٤ .

٢- Hadrami arabs across the indian ocean : pag22

بعد سنتين من العطاء في ذي الحجة سنة ١٣٢٦هـ-١٩٠٨م، وقد وُسِمَت هذه الصحيفة بأنها واقعية واهتمت بكثير من القضايا، وكانت تصدر أسبوعياً[١].

أما صحيفة الأخبار فكانت أول صحيفة عربية حضرمية مطبوعة تصدر يومياً، وقد اصدر هذه الصحيفة عبدالواحد محمد الجيلاني وصدر أول عدد منها بتاريخ الأول من سبتمبر من عام ١٩٣٩م[٢].

وثم صدرت عدد من الصحف اليومية والأسبوعية مثل: الإصلاح والوطن والعرب والهدى وصوت حضرموت وغيرها من الصحف.

والجدول التالي يوضح الصحف اليومية والأسبوعية التي صدرت بسنغافورة في الفترة الواقعة بين ١٩٠٠م ـ ١٩٥٠م[٣]:

---

(١) النشاط الثقافي والصحفي لليمنيين في المهجر: صـ ٢٠٥ ـ ٢٠٦.

(٢) المصدر السابق: صـ ١٩٧.

(٣) النشاط الثقافي والصحفي لليمنيين في المهجر: صـ ٢٠٩ ـ ٢١٠.

اسم المطبوع	تاريخ الصدور	مؤسسها ورئيس تحريرها	دوريتها	عدد النسخ
الإمام	١٩٠٢م	محمد بن عقيل بن يحيى	أسبوعية	١٢٠٠
الأيام	مارس١٩٠٦م	محمد بن عقيل بن يحيى	=	١٠٠٠
الإصلاح	مايو ١٩٠٨م	محمد بن عقيل بن يحي وكرامة سعيد بلدرم	=	٢٥٠٠
الوطن	٢٨ نوفمبر ١٩١٠م	محمد بن عبدالرحمن وحسن بن علوي بن شهاب	=	٢٠٠٠
الهدى	٢٥ مايو ١٩٣١م	عبدالواحد الجيلاني	=	١٥٠٠
العرب	ديسمبر ١٩٣١م	حسين بن علي السقاف واحمد عمر بافقيه	=	٣٨٠٠
صوت حضرموت	١٨ ابريل ١٩٣٥م	طه السقاف	=	٣٨٠٠
الأخبار	سبتمبر١٩٣٩م	عبدالواحد الجيلاني	يومية	٣٠٠٠
الهدف	١٩٣٥م	عبدالواحد الجيلاني	أسبوعية	١٨٠٠
الأخبار المصورة	٨ يوليو ١٩٣٩م	عبدالواحد الجيلاني	يومية	٣٠٠٠
ورتاملايو	١٩٣٧م	حسين بن علي السقاف	=	٥٠٠٠
السلام	١٢ ابريل ١٩٣٦م	حسين بن علي السقاف	=	٣٥٠٠
اوتوسا ملايو		حسين بن علي السقاف	يومية	٥٠٠٠
ورنا احد		حسين بن علي السقاف	=	٥٠٠

الصحف النصف شهرية والشهرية :

كانت من أوائل الصحف النصف شهرية التي صدرت بسنغافورة للحضارم هي صحيفة (الحساب) ، وكان صدورها في أول يناير سنة ١٩٣٠م ، غير أنها توقفت لمدة سنة وثلاثة أشهر . ثم صدرت مجدداً في ثمان صفحات وبحجم الصحف الصادرة في سنغافورة ٥٥/ ٣٥ سم مؤسسها ورئيس تحريرها فرج بن طالب[١] . ثم تلتها بعد ذلك صحيفة (القصاص) والتي صدر أول عدد منها في ١٥ فبراير سنة ١٩٣٢م ومحررها ايضاً فرج بن طالب[٢] .

ثم تتابع إصدار العديد من الصحف النصف شهرية مثل : صحيفة (الجزاء) و(المجد العربي) لمحررهما فرج بن طالب ، و(الذكرى) لمحررها عبدالله بن عبدالرحمن الحبشي وغيرها[٣].

أما الصحف الشهرية والمجلات فيمكن أن نَعُدَّ مجلة (النهضة الحضرمية) أول مجلة شهرية بسنغافورة ورئيس تحريرها طه السقاف و صدر العدد الأول منها في فبراير سنة ١٩٣٢م ، وهي مجلة شهرية أدبية

---

(١) النشاط الثقافي والصحفي لليمنيين في المهجر : صـ ٢٢٦ .

(٢) المصدر السابق : صـ ٢٣٠ .

(٣) المصدر نفسه: صـ ٢٢٨

تاريخية إصلاحية ، وكان يقبل على اقتنائها صفوة المثقفين والعلماء لما كانت تتناوله وتعالجه من الموضوعات العلمية والأدبية والدينية ، وكان هدفها الأساسي تشجيع النشاط الأدبي والثقافي في أوساط المهاجرين .

لم تستمر هذه المجلة في الصدور، إذ توقفت كغيرها من المطبوعات الصحفية الجادة نتيجة الظروف المالية كندرة الإعلانات ومحدودية التوزيع[1].

كما صدرت أيضاً صحيفة (الشعب الحضرمي) ((بوصفها صحيفة وطنية جامعة شهرية ، و صدر العدد الأول من هذه الصحيفة في فبراير عام ١٩٣٣م ، واشرف على تحريرها فرج بن طالب))[2] .



صحيفة (الشعب الحضرمي)
إحدى الصحف الشهرية

(١) النشاط الثقافي والصحفي لليمنيين في المهجر: صـ ٢٤٩ ، ٢٥٢ .
(٢) المصدر السابق: صـ ٢٢٣٤ ـ ٢٣٦ .

والجدول الآتي يبين الصحف والمجلات النصف شهرية والشهرية التي صدرت بسنغافورة في الفترة الواقعة بين ١٩٠٠م- ١٩٥٠م[1]:

اسم المطبوع	تاريخ الصدور	مؤسسها ورئيس تحريرها	دوريتها	عدد النسخ
المجد العربي	٢٠ مارس ١٩٣٥م	فرج بن طالب	نصف شهرية	٣٠٠٠
الذكرى	سبتمبر ١٩٣٨م	عبدالله بن عبدالرحمن الحبشي	=	٢٥٠٠
الجزاء	نوفمبر ١٩٣٤م	فرج بن طالب	=	٢٠٠٠
القصاص	١٥ فبراير ١٩٣٢م	فرج بن طالب	=	٢٥٠٠
الحساب	يناير ١٩٣٥م	فرج بن طالب	=	٢٥٠٠
السلام	١٢ ابريل ١٩٣٢م	إبراهيم بن عمر السقاف	شهرية	٢٨٠٠
الشعب الحضرمي	فبراير ١٩٣٣م	فرج بن طالب	=	٢٠٠٠
النهضة الحضرمية	فبراير ١٩٣٢م	طه السقاف	=	٢٠٠٠

(١) ١- النشاط الثقافي والصحفي لليمنيين في المهجر: صـ٢٢٨ - ٢٢٩.

الخاتمة

- تُعدُّ سنغافورة إحدى أهم الدول التي هاجر إليها الحضارم للدعوة إلى الله ولِما مرَّت به البلاد من أزمات اقتصادية وسياسية . ويُعَدُّ السيد (محمد بن هارون بن علي الجنيد) أول الواصلين إليها حوالي عام ١٢٣٢هـ/ ١٨١٧م .
- قام هؤلاء المهاجرين بعدد من الأدوار المهمة في سنغافورة :

أ) *الدور الديني وتمثل في الآتي:*

١. الدعوة إلى الله بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة بالمعاملة الحسنة ، والأخلاق الحميدة من خلال التجارة ، ومن أبرزهم السادة: (عمر بن علي بن هارون الجنيد) ، (أبوبكر بن محمد المشهور) ، (نوح بن محمد الحبشي) وغيرهم .

٢. بناء المساجد ، وكان أولها مسجد عمر كمفوغ ملاك ثم مسجد الحاجة فاطمة ، والكاف ، وباعلوي وغيرها .

ب) *الدور الاقتصادي* :

عمل المهاجرون الحضارم في التجارة بكافة مجالاتها ، وأسسوا الوكالات والشركات المحلية والإقليمية والدولية مثل : (شركة

السقاف) عام ١٢٤٥هـ-١٨٣٠م ، و(شركة الكاف) عام ١٣٢٩هـ-١٩١١م وتبعتها عدة أسر.

لكن هذا النشاط انحسر بعد صدور عدد من التشريعات الحكومية التي أضعفت وضع الجالية العربية ونفوذها.

ج) *الدور الثقافي وتمثل في الأدب* :

١. بناء المدارس لنشر العلم الديني والثقافة الإسلامية مثل : (مدرسة الإقبال) عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م ، و(مدرسة السقاف العربية) عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م ، و(مدرسة الجنيد الإسلامية) عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م.

٢. تأسيس الأندية والجمعيات الثقافية مثل : (النادي الأدبي العربي. و(الجمعية الإسلامية) .

٣. إصدار عدد من الصحف والمجلات المتنوعة مثل :

٤. صحيفة (الإمام) عام ١٣٢٠هـ-١٩٠٢م وهي أول صحيفة حضرمية عربية ،ومجلة (النهضة الحضرمية) أول مجلة شهرية.

- **وخلاصة القول** : أن هؤلاء المهاجرين الحضارم العصاميين شادوا حضارة عظيمة في سنغافورة استمرت زهاء قرن ونصف غيرت

مسار تاريخ ذلك البلد نحو الأفضل والتطور ، وخلال تلك الحقبة تمكنوا من بسط نفوذهم على كل المجالات والأنشطة المختلفة ، ولكنهم لم يسلموا من قوانين الحكومة السنغافورية الحديثة وخاصة قانون استملاك الأراضي وغيرها من القوانين التي أدت إلى إنهاء نفوذهم تدريجياً وضياع مكانتهم التجارية التي كانوا يتمتعون بها .

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر والمراجع العربية :

١. أطلس الوطن العربي والعالم ، إبراهيم حلمي الغوري ، دار الشرق العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٩م .

٢. الدور الكافي المسمى تاريخ الثروة الكافية ورجالها ، محمد بن هاشم العلوي ، اعتنى به علي أنيس الكاف ، مركز تريم للدراسات والنشر ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م .

٣. الزعيم أبوبكر بن شيخ الكاف صانع السلام وباني النهضة الاقتصادية والاجتماعية في حضرموت ، جعفر بن محمد السقاف وعلي بن أنيس الكاف ، مركز الكاف للدراسات والنشر سيؤن ، الطبعة الثانية ، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م .

٤. شرف المحيَّا في تراجم عدد من علماء وأدباء آل يحيى ، محمد بن علوي بن احمد بن يحيى ، مركز تريم للدراسات والنشر ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م .

٥. شمس الظهيرة في نسب أهل البيت من بني علوي فروع فاطمة الزهراء وأمير المؤمنين علي ، عبدالرحمن بن محمد بن حسين المشهور، تحقيق محمد ضياء شهاب ، عالم المعرفة ـ جدة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م .

٦. العقود العسجدية في نشر مناقب بعض أفراد الأسرة الجنيدية ، عبدالقادر بن عبدالرحمن بن عمر الجنيد ، شركة مطبعة كيودو المحدودة ـ سنغافورة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م .

٧. العتب الجميل على أهل الجرح والتعديل ، محمد بن عقيل بن عبدالله بن يحيى ، اعتنى به وحققه: أبو عبدالرحمن عبدالله العلوي ، مركز تريم للدراسات والنشر ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م .

٨. عميد الأسرة الكافية السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف ، علي بن أنيس الكاف ، مركز تريم للدراسات والنشر ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م .

٩. المدخل إلى تاريخ الإسلام في الشرق الأقصى ، علوي بن طاهر الحداد ، تحقيق وتعليق- محمد ضياء شهاب ، بدون تاريخ و دار نشر

١٠. المنجد في اللغة والأعلام ، دار المشرق ـ بيروت ، الطبعة التاسعة والثلاثون ، سنة ٢٠٠٢م .

١١. النشاط الثقافي والصحفي لليمنيين في المهجر ، للدكتور يحيى عبدا لله الزين ، دار الفكر ـ دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م

ثانياً : المصادر والمراجع الانجليزية :

- Hadrami arabs across the indian ocean , syed farid alatas (ed), national libray Singapore , 2010

ثالثاً : الوسائل والوسائط الالكترونية :

- موقع الموسوعة الحرة – ويكبيديا .https://ar.m.wikipedia.org/wiki